

تاج العروس من جواهر القاموس

وكان أصل هذا من دَرَجَتِ الثَّوْبِ إِذَا طَوَّيْتَهُ كَأَنَّ هَوْلَاءِ لَمَّا مَاتُوا ولم يُخْلَلُوا عَقِبًا طَوَّوْا طَرِيقَ النَّسْلِ وَالْبَقَاءِ كَذَا فِي اللِّسَانِ فَهُوَ مَجَازٌ وَلَمْ يُشْرَإِ إِلَيْهِ الزَّمَمُ خَشْرِيٌّ . دَرَجٌ : مَضَى لِسَبِيلِهِ كدَرَجَ كَسَمِعَ . وَفُلَانٌ عَلَى دَرَجٍ كَذَا أَيْ عَلَى سَبِيلِهِ . دَرَجَتِ " الذِّقَاقَةُ " إِذَا " جَازَتِ السَّنَةَ " وَلَمْ تُنْتَجِ كَأَدْرَجَتِ " . وَهِيَ مُدْرَجٌ : جَاوَزَتِ الْوَقْتَ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مُدْرَجٌ وَقِيلَ : الْمُدْرَجُ : الَّتِي تَزِيدُ عَلَى السَّنَةِ أَيْ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً أَوْ عَشْرَةً لَيْسَ غَيْرُ . دَرَجَ الشُّدَّ يَدْرُجُهُ دَرَجًا " طَوَّيَ " وَأَدْرَجَلَهُ " كَدَرَجَ " تَدْرُجًا " وَ " أَدْرَجَ " وَالرُّبَاعِيُّ أَفْصَحُهَا . وَالْإِدْرَجُ : لَفَّ الشُّدَّ وَيُقَالُ لَمَّا طَوَّيْتَهُ : أَدْرَجْتَهُ لِأَنَّهُ يُطَوَّيْ عِلَّ وَجْهَهُ . وَأَدْرَجَتِ الْكِتَابَ : طَوَّيْتَهُ . مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : دَرَجَ الرَّجُلُ " كَسَمِعَ " إِذَا " صَعِدَ فِي الْمَرَاتِبِ " لِأَنَّ الدَّرَجَةَ بِمَعْنَى الْمَنْزِلَةِ وَالْمَرْتَبَةِ . دَرَجَ إِذَا " لَزِمَ الْمَحَجَّةَ " أَيْ الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ " مِنَ الدُّبَيْنِ أَوْ الْكَلَامِ " كُتِبَتْهُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ فَعَلٍ . " وَالدَّرَجُ - كَشَدَّادٍ - : النَّسَمُ : عَنِ اللِّحْيَانِيِّ . فِي الْأَسَاسِ أَيْ يَدْرُجُ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالنَّمِيمَةِ . الدَّرَجُ أَيْضًا : " الْقُنْفُذُ " لِأَنَّهُ يَدْرُجُ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ صِفَةً غَالِبَةً . الدَّرَجُ أَيْضًا " : ع " قَالَ زُهَيْرٌ : " بِحَوِّ مَانَةِ الدَّرَجِ فَالْمُتَثَلِّمُ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَسِيَأُتِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قَرِيبًا . الدَّرَجُ " كَرُمَّانٍ طَائِرٌ " شَبِيهُهُ الْحَيْقُطَانُ وَهُوَ مِنْ طَائِرِ الْعِرَاقِ أَرْقَطٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَرْقَطٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مُوَلَّدًا وَهِيَ الدَّرَجَةُ مِثَالُ رُطَابَةٍ وَالدَّرَجَةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيئِهِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الدَّرَجُ وَالِدُ رَجَّةٌ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لِلذِّكْرِ وَالْأُنثَى حَتَّى تَقُولَ الْحَيْقُطَانُ فَيُخْتَصُّ بِالذِّكْرِ . " وَدَرَجَ " الرَّجُلُ " كَسَمِعَ : دَامَ عَلَى أَكَلِهِ " أَيْ الدَّرَجُ . " وَالدَّرُجُ " كَصَبُورٍ " الرَّيْحُ السَّرِيعَةُ الْمَرَّةُ " وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَدْرُجُ أَيْ تَمُرُّ مَرًّا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَلَا الشَّدِيدِ يُقَالُ : رِيحٌ دَرُوجٌ وَقَدِحٌ دَرُوجٌ وَفِي اللِّسَانِ : رِيحٌ دَرُوجٌ يَدْرُجُ مُؤَخَّرُهَا حَتَّى يُرَى لَهَا مِثْلُ ذَيْلِ الرَّسَنِ فِي الرَّمْلِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الدَّرَجُ . وَيُقَالُ : اسْتَدْرَجَتِ الْمَحَاوِرُ الْمَحَالَ كَمَا قَالَ ذُو

الرُّمَّةُ : .

" صَرِيْفَ الْمَحَالِ اسْتَدْرَجَتْهَا الْمَحَاوِرُ أَي صَيَّرَتْهَا إِلَى أَنْ
تَدْرُجَ . " وَالْمَدْرَجُ " وَالْمَدْرَجَةُ " : الْمَسْلَكُ " وَالْمَذْهَبُ . فِي الْأَسَاسِ
: اتَّخَذُوا دَارَهُ مَدْرَجَةً وَمَدْرَجًا . وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ :
تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفِيحَتَيْهِ كَأَنَّه ... مَدَارِجُ شَيْثَانٍ لَهْنٌ "

هَمِيمٌ